[201] لكنك نكثت واستبدلت وبعت دينك، قال (1) أبو بكر: اقتلوها فقد ارتدت فقتلت، وكان علي عليه السلام في ضيعة له بوادي القرى، فلما قدم وبلغه قتل أم فروة فخرج إلى قبرها (2)، وإذا عند قبرها أربعة طيور بيض مناقيرها حمر، في منقار كل واحد حبة رمان وهي تدخل في فرجة في القبر، فلما نظر الطيور إلى علي عليه السلام رفرفن وقرقرن، فأجابهن بكلام يشبه كلامهن، قال: أفعل إن شاء ا، ووقف عند قبرها ومديده إلى السماء وقال: يا محيي النفوس بعد الموت ويا منشئ العظام الدارسات أحي لنا أم فروة واجعلها عبرة لمن عصاك، فإذا بهاتف (3): امض لامرك يا أمير المؤمنين، وخرجت أم فروة متلحفة بريطة (4) خضراء من السندس الاخضر وقالت: يا مولاي أراد ابن أبي قحافة أن يطفئ نورك فأبى ا لنورك إلا ضياء، و بلغ أبا بكر وعمر ذلك فبقيا (5) متعجبين، فقال لهما سلمان: لو أقسم أبو الحسن على ا أن يحيى الاولين والآخرين لاحياهم، وردها أمير المؤمنين عليه السلام إلى زوجها، وولدت غلامين له وعاشت بعد علي ستة أشهر (6). 14 - يج: روى الرضا عليه السلام بإسناده عن علي عليه السلام أنه كان في مجلسه و الناس حوله إذا وافى رجل من العرب، فسلم عليه وقال: لي على رسول ا وعد وقد سألت عن منجز وعده فارشدت إليك، أهو حاصل لي ؟ قال عليه السلام: ما هو ؟ قال: مائة ناقة حمراء، قال لي: إن أنا قبضت فأت قاضي ديني وخليفتي من بعدي فإنه يدفعها إليك وما كذبني، فإن يكن ما ادعيته حقا فعجل، فقال علي عليه السلام لابنه الحسن: قم يا حسن، فنهض إليه فقال له: اذهب فخذ قضيب رسول ا صلى ا عليه وآله الفلاني

---

(1) في المصدر: وبعت بدينك بدنياك، فقال اه. (2) في المصدر: إلى منزلها. (3) في المصدر: فإذا بهاتف يقول. (4) الريطة - بفتح الراء وسكون الياء -: كل ثوب يشبه الملحفة. الكفن. (5) في المصدر: فصارا. (6) الخرائج والجرائح: 82.